

ملخص البحث باللغة العربية

تخطيط إقليمي عمراني محافظة طوباس و الأغوار الشمالية .

عتبر محافظة طوباس و الأغوار الشمالية من المناطق الهامة في الضفة الغربية ، و ذلك بسبب موقعها الجغرافي كمنطقة حدودية من الشرق ، و تعرضها للكثير من المشاكل و التحديات الناجمة عن الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال من بناء المستعمرات و مصادرة الأراضي و تهجير الناس و بناء جدار الفصل العنصري و تقطيع أوصال التجمعات و تهميشها لحساب المستعمرات ، و كذلك تعرض المحافظة للاهمال من حيث المشاريع على اعتبارها مركز شبه اقليمي ، اضافة الى ضعف المشاريع التنموية و خاصة في مجال الزراعة على اعتبارها سلة الغذاء الفلسطينية .

و يهدف هذا البحث بشكل رئيسي الى وضع مقترح لمخطط اقليمي لمحافظة طوباس و الأغوار الشمالية ، و تكمن أهمية الدراسة في الحاجة الملحة لتخطيط شمولي بسبب عدم وجود خطة اقليمية شاملة تربط التجمعات مع بعضها البعض في كافة مناحي الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية اضافة الى ضعف الدور الاقليمي للمحافظة مقارنة باقاليم أخرى بالضفة الغربية.

و قد كانت منهجية الدراسة مبنية على ثلاث محاور وهي : الاطار النظري الذي تناول خلفية عن مفاهيم و أسس نظرية ذات العلاقة بالتخطيط الاقليمي ، و الاطار المعلوماتي الذي تناول دراسة الواقع الحالي و الخصائص الطبيعية ، و الاطار التحليلي و التقييمي الذي يحتوي على خلفية تتناول دراسة تحليلية باستخدام الاسلوب الاستنتاجي و التحليلي عن طريق ربط النظريات و المفاهيم من خلال الدراسة النظرية بالاطار المعلوماتي و ذلك لوضع المقترحات و التوجهات والخروج بالنتائج و التوصيات .

و من أهم النتائج التي توصل اليها التحليل هي ضعف التخطيط العمراني في محافظة طوباس و الأغوار الشمالية بسبب وجود نسبة عالية من أراضي صلاحيات "ج" ، و ضعف الخدمات التعليمية و الصحية القائمة ، اضافة الى غياب الاستثمارات في مجال الزراعة و التصنيع

الغذائي على الرغم من وجود أراضي زراعية خصبة ، و غياب الاستثمارات في مجال السياحة البيئية على الرغم من وجود الكثير من الاماكن الطبيعية الجاذبة كالمحميات و الغابات و المطلات الطبيعية ، اضافة الى ضعف البنية التحتية في شبكة الطرق الرابطة و ضعف انتشارها .

و توصلت الدراسة الى امكانية الاستثمار في القطاع الزراعي و الذي يشكل نسبة عالية من القطاع الاقتصادي في المحافظة نظرا لوجود الأراضي الزراعية الخصبة ، و تعزيز مستوى الخدمات في المحافظة ، و امكانية الاستثمار في القطاع الصناعي نظرا لوجود حرف تحتاج الى تنظيم ، اضافة الى الاستثمار في القطاع السياحي البيئي لما تتوفر في المحافظة من مقومات للنهوض به ، و تعزيز الطرق الرابطة بين التجمعات ، و تم تقديم مقترح لمخطط اقليمي يشمل تلك المشاريع .